وذلك مثل الصيد والبعير الناد فلو رماه فقتله حل اكله
لان الجرح في غير المذبح اقيم مقام الذبح عند تعذر الذبح
للحاجة والبقرة والبعير لو ندا في الصحراء والمصر بمنزلة
الصيد وكذلك الشاة في الصحراء ولو ندت في المصر لا تحل بالعقر
لانه يمكن اخذها اما البقرة والبعير فربما عضه البعير ونطحه
البقر فيتحقق العجز فيهما والمتردي في بئر لا يقدر على ذكاته
في الحلق كالصيد اذا لم يتوهم موته في الماء وفي مختصر
المحيط رمى الى بعير او بقر ناد في الصحراء او في المصر فقتله يحل
ولو اصاب قرنه او ظلفه ان ادماه وخلص الى اللحم يحل والا
فلا واذا صال على رجل فقتله وهو يريد ذكاته يحل
اذا كان لا يقدر على اخذه ابان راس الصيد يحل كله وان
ابان غير الراس يحل الا ما ابان منه وان تعلق منه بجلده
ان كان يلتئم وينبت لو تركه حل اكله والا فهو مبان
ولو قطع الصيد نصفين طولا او عرضا حل كلاهما وكذا
ان ابان الثلث مما يلي الراس وان كان الثلث مما يلي العجز
لا يؤكل ذلك الثلث ويؤكل الباقي ولو ابان طائفة من
الراس ان كان اقل من نصفه لا يحل المبان ويحل الباقي وان
كان نصفه يحل كلاهما والمتردية والنطيحة والمنخنقة
والفلجة
والموقوذة

والفلجة والموقوذة والشاة المريضة ومشقوقة البطن اذا ذبحت ان
كان فيها حياة مستقرة حلت بالذبح بالاجماع وان لم تكن مستقرة
تحل بالذبح سواء عاشت او لا عند ابي حنيفة وعليه الفتوى وقال
ابو يوسف ان كان فيها من الحياة ما يعيش مثلها تحل والا فلا
وقال محمد ان بقي حيا اكثر من بقاء المذبوح بعد الذبح يحل والا فلا
وفي الاحكام للشيخ الوالد رحمه الله تعالى المتردية هي الواقعة
من جبل او حائط او في بئر يقال تردى اذا سقط ومنه قوله
تعالى وما يغني عنه ماله اذا تردى اي تردى في النار والموقوذة
بالذال المعجمة وهي التي اثخنوها ضربا بالعصا او بحجر حتى ماتت
والمنخنقة هي التي خنقوها حتى ماتت او انخنقت بالشبكة
او بغيرها والنطيحة هي المنطوحة التي نطحتها اخرى فماتت بالنطح
وفي مختصر المحيط ذبح شاة وقيذا ان كان اكبر رايه انها حية
اكلت والا فلا وان تحركت اكلت وذكر محمد ابن مقاتل ان تحركت
ولم يخرج دم اكلت وان خرج الدم ولم تتحرك لم تؤكل ذبح شاة
على سطح فوقعت وماتت تحل بقرة تعسر عليها الولادة فادخل
رجل يده وجرح الجنين في غير المذبح ان لم يقدر على مذبحه
حل وان قدر لا يحل ويكره ذبح شاة حامل اذا قاربت الولادة
عند ابي حنيفة خلافا لهما دجاجة تعلقت بشجرة وعجز عن اخذها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)